

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{93}{123} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذا لم تأتهم باية قالوا لو لجتببتها هذا بصائر من ربكم واهدى ورحمة اذا قرئ القرآن فاستمعوا له واصتوا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - [00:00:00](#)

وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاعصاب ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة كل ذكر النفس - [00:01:13](#)

الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسمية والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يقول اول الايات يخبر عن نبيه صلى الله عليه وسلم انه اذا لم يأتهم باية - [00:01:59](#)

تأخرت ايات ولم يأتهم باية يريدونها الو دولتك بيتها هلا اخترقتها اخترقتها من نفسك وهذا ازراع عليهم وعيوب لان الايات فيها من البراهين والادلة على صدق الذي اتى بها وقال انها ليست من عيده - [00:02:27](#)

قال قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى اذا هذا ليس من عندي وقال ما يكون لي ان ابدلها من تلقاء نفسي ما سبق من الادلة ما انتفعوا به - [00:02:57](#)

وما استفادوا منه ولذلك ربى اعلم بقوله قل لهم يا نبى انما اتبع ما يوحى الي من ربى فليس لي مقدرة على ان نبدلها ولا استطيع ان نأتي به. وانما الله هو اللي يأتي به - [00:03:20](#)

واذا اراد ان يبدلها بان يرفع بعضه عن بعض ويأتي بغيره له ذلك. كما قال اذا بدلناه اية مكان اية الله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر وقال وما جعلنا القبلة التي كنت عليها - [00:03:43](#)

الا لنعلم من يتبع الرسول علما تقوم به عليه الحجة من ينقلب على عقبه ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله تحويل القبلة هذا سبب لهم اشكالات عجيبة - [00:04:03](#)

لان الشياطين يقولوا لهم اما ان يكون الاول صح والثاني خطأ واما ان يكون الثاني صحفا اول خطأ ولذلك العلماء لما ارادوا ان يعرفوا النسخ قالوا هو بالنسبة لنا رفع الحكم - [00:04:20](#)

وهو بالنسبة لله انتهاء مدة العمل رفع لحكم او بيان الزمن بمحكم الكتاب او بال السنن رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخ عنه هذا بالنسبة لنا. اما بالنسبة لله فهو انتهاء زمن العمل بهذا الحكم - [00:04:44](#)

لان الله قبل ان ينزل الحكم ويشرعه يعلم انه يشرعه مدة ويرفعه كذلك هو بالنسبة لنا رفع وبالنسبة لله انتهاء مدة العمل اعملوا بهذه الاية عشرة شهور او سبع عشر شهر. وبعدين نغير لكم الحكم - [00:05:09](#)

يعني يأتي ينتهي حكمه ببطل قالوا لو نجدت بيتها اي لولا اتيت بها واخترقتها اصطفيتها مما عندك من نفسك قل لهم يا عربى انما اتبع ما يوحى الي انما اتبع - [00:05:28](#)

يعنى امشي واقول واعمل بالذى يوحى الي دخل لي فيما يأتينى الا ان نبلغكم وان نوفي الاوامر الله ما املك شيء كما قال قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - [00:05:49](#)

وفي يونس ضرا ولا نفعا وانما لعبد لله مطیع له ان امرني اثتمرت وان هاني انتهیت وان اخبرني ان نبلغكم ببلغكم وان امرني ان

اقاتل قاتلتكم اذا امرني اصالحكم صالحكم - 00:06:10

وان مرني ان نأخذ منكم الجزية وان امرني اجريكم ادليتكم اذا امرني ان نعفو عنكم عفوتم. اذا انا اتبع ما يوحى الي. ما لي دخل
وانما انا عبد مأمور انفذ اوامر الله - 00:06:28

هذا الذي ذكر مصائر من ربكم ادلة وبراهين وحجج على صدقه وعلى امانته وعلى انه رسول من عند الله وعلى ان الله بما جاء من
عندهم معبد بالحق متصف بصفات الكمال والجلال - 00:06:49

وانه ينبغي ان تنفذ اوامرها وتجنب نواهيه لتسعد البشرية هذا حجج وبراهين ادلة واضحة طرق للخير وهدى لمن وفقه الله ورحمة
لمن تبعه بقوم يؤمنون يفهم منها ان الذي لا يؤمن - 00:07:07

لا يكون عليه هدى ولا رحمة وهذا المفهوم مبين في منطوق اخر كما قال هناك هدى للمتقين مما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر
وهو عليهم عمل هذا القرآن - 00:07:35

اذا جاء الكفارة والضلال يزيدهم عمل على عمل عيادة بالله الذي لم يكتب له الله الهدية يقرأ ماذا قال انفا اساطير الاولين اكتبها فهي
تملئ عليه اضفاف احلام بل افتري هذه البible - 00:07:53

بل بل لكن وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا المحك الواقع الكلام غير الواقع غير قلتم غير صحيح انتم اصحاب فصاحة
وبلاوة وملكتم ذلك واصبحت الكلمة هي اعز شيء عندكم - 00:08:12

ان اتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض. خذوا من الزمن ما تشاوون واجمعوا من البشر ما تشاوون. واتوا بمثله فان
عجزتم نبادر بالتنوية قبل ان تدخلوا جهنم - 00:08:37

هذا ما وراء بيان ما وراءه وراءه ولذلك هو لما جاءهم قالوا باني نذير لكم اعلمتموني اكذب؟ لو اخبرتكم ان خيرا وراء هذا الجبل
مصدقبيا؟ قالوا نعم قالوا اني نذير لكم. حين دعهم الابل - 00:08:55

جاءهم الالفة هذا الصغير ونحن كبار كيف يكون سيده علينا لذلك من اكبر اسباب الهدية الكبر هذا مشكل هو الذي منع
ابليس من السجود الله قال واد قلنا للملائكة - 00:09:15

ابليس قال انا خير منه طب يا ابليس هذا امر لا قياس مع النفس من شروط القياس فقد النص هو قال اسجدوا هذا امر من خالق
السماءات والارض. تقول انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:09:37

اعوذ بالله قال له اخرج منها مذئوما مذحرا. مذئوما مطرودا ملوما خسيسا وبعدين لمن ابتلوك من من الناس لا هو معاك في النار
والله لا عذرا ما بعد هذا البيان - 00:09:55

بيان لا وراء وراءه ومن البيان انه الذي سيقع يوم القيمة بين لنا ان ابليس يوضع له منبر في جهنم ويخطب خطبة رائعة بليفة جدا
لكن بعد ايش؟ بعد انتهي كل شيء. وقال الشيطان لما - 00:10:12

قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم طيب ما تقول هذا يا كذاب يا مجرم قبل ان يفوت الاوان ما تقول هذا في الدنيا. خله
لما انتهي كل شيء - 00:10:30

ووعدكم لكن في النهاية وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتم. كل واحد نقول له تعال ونلبس على كل واحد على قدر عقله
وثقافته فاستجبتم لي فلا تلوموني - 00:10:46

ولوموا انفسكم ما انا بمصرفكم وما انت بمصرخي والله لا عذر بعد هذا البيان ولذلك ينبغي للواحد ان يختار اذا يقول جل وعلا اذا
قرى القرآن باقي اية قبل هذا ايش - 00:11:05

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم هذا الذي قلناه ادلة وبراهين واضحة وفيه الهدية وفيه الرحمة لمن تأمله وكان الله وفقه. ثم
قال جل وعلا اذا قرئ القرآن استمعوا - 00:11:30

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له قال العلماء هذا المقصود به في الصلاة ومنهم من قال هذا المقصود به الخطب خطبة العيد والفتر
وخطبة الجمعة ومنهم من قال هذا عام ويدخل فيه الصلاة وغير الصلاة. اذا قرأ القرآن فاستمع له. هذا عموم - 00:11:52

ولكن الجمهور على ان هذا المقصود به الصلاة لانهم كانوا اذا قرأ يقرأون وراءه ويتكلمون وكأنه قال اذا قرأ القرآن اذا جهر الامام في الصلاة وبدأ فيها فانصتوا ولا تتكلموا - [00:12:19](#)

نعم هذا اقوى شيء وان الانصات للامام واجب هذا الذي تدل عليه النصوص وهنا اشكال نبينا صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - [00:12:38](#)

وقال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا طيب هو مأمور بالانصات ومأمور بان كل المصلين يقرأ الفاتحة طيب كيف يكون اذا كان الامام مصرًا اقرأ الفاتحة. اذا كنت يعني يصلي هذا الحال اقرأ الفاتحة - [00:13:06](#)

لكن اذا كان الامام يجهر وانت مأمور فما الذي تفعل مأمور بالانصات ومأمور بقراءة الفاتحة وهنا قال العلماء ينبغي ان تجمع بين النصين فتحاول ان تقرأ الفاتحة في سكتات الامام - [00:13:41](#)

وبعدين وتجمع بين الحسينين فان لم يترك لك الامام فرصة وقراءة الامام ان شاء الله لك قراءة وان كان الامام البخاري لا يرى ذلك والفقه كتاب باب القراءة خلف الامام. له جزء مطبوع - [00:14:05](#)

الامام البخاري امام الامام المسلمين في حفظ السنة وفي الفقه وفي حسن المعتقد وفي العلم فهو له جزء اسمه باب القراءة خلف الامام. جزء القراءة خلف الامام لكن وما جعل عليكم في الدين - [00:14:25](#)

للحرج وقراءة الامام قراءة ولذلك قال قد اجبت دعوتكما وهارون امن وموساقرة دعا وقال اجبت دعوتكما. فالمؤمن كأنه دعا وكأنه قارى في هذا لكن الاولى والخروج من الخلاف انه اذا استطاع ان يقرأ الفاتحة - [00:14:48](#)

في سكتات الامامة وقبل التكبير هذا الاولى اما اذا لم يجد له يترك له الامام فرصة في قراءتها وهو يجهر ان شاء الله من قراءة الامام ايش ان شاء الله انها تجزئه هذا الذي يظهر - [00:15:16](#)

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وعلما بان العبرة بعموم الالفاظ سواء كان سببها يعني كلامهم في الصلاة. او قراءة الامام جهرية فانه اذا قرأ القرآن ينبغي ان تستمع له لانه هذا القرآن - [00:15:33](#)

فيه تبيان لكل شيء وفيه نور وفيه هداية وفيه خير وفيه حسن وفيه جمال وفيه متعة لذلك اذا قرأت اي شيء من القرآن تجد كلاما جميلا بليغا حسنا يدعوا الى الخير او ينهى عن الشر او يدعوه الى الفضائل او الى - [00:15:53](#)

لا تقرأ ايات من القرآن الا وجدت فيها خيرا لك او ضررا يعني تنهى عنه النهي عن الشرك عن الغيبة عن الكذب عن النميمة. الامر بعبادة الله بالأخلاق بترك الربا بعمل المباحات بفعل المحرمات. فالقرآن كله خير. اذا اذا قرأ فينبغي ان نستمع له - [00:16:12](#)

استمعوا له وانصتوا لعلكم بذلك يكون سببا في رحمتكم لانكم تسمعون اية تقوى ايمانكم تسمعون امرا تتمثلونه يكون سببا في رحمتكم. تسمعون منها فتجتنبونه فيكون سبب في ايش تسمعون يعني تربية او خيرا فتعملون به فيكون سبب في - [00:16:40](#) ان يغمركم ربكم بالرحمة وبالخير فاستمعوا له وانصتوا لعلكم يرحمون لعلنا ذلك يكون سببا في رحمتكم ثم قال اذكر ربك في نفسك الله في نفسه اذكر الله ذكر الله لا الله الا الله. سبحان الله. الحمد لله. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل. قراءة الوكيل. القرآن - [00:17:10](#)

ذكر الله يشمل كل شيء قراءة القرآن الاستغفار التهليل الحوقة كل يدخل فيه ويدرك ربك في نفسك سرا ويدرك ربك في نفسك يتضرعا يعني التجاء الى الله. يا رب يا رب يا رب - [00:17:45](#)

يعني تتضرع الى الله تلتجي اليه تذل الضعف تذل الحاجة ولذلك ينبغي للمسلم ان يعني يتضرع في الدعاء في حاجته لانه هو القادر وانت عبده ورباك فاذا بكى له وخشت له وسألته بخلاص يعطيك - [00:18:06](#)

ثم تسأل الله كأنك كالغني عنه لا ينبغي هذا ولذلك لا تسائلبني ادم حاجة واسأل الذي ابواه لا تحجبوا فالله ان تركت سؤاله فبني ادم حين يسأل - [00:18:31](#)

يغضب والله ان تركت سؤاله يغضب عليك سئله من عبادته قال من يجيب المضطرو قال ادعوني استجب لكم وقال اذا سألك عبادي يعني فاني قريب اجيب دعوة الداعي لذلك ربنا اذا سئل - [00:18:55](#)

احب العبد الذي يسألة. والعبد مهما كان صديقا لك اذا سأله كرهك ولذلك قال يسألكموها سيفيكم تخلوا ويخرج اطغافكم هذا
تعبير رائع ويخرج اظهارك لا الله الا الله. ما اجمل هذا التعذيب - 00:19:15

اعز الناس لك يقول له اعطي مرة اعطي هي ناهبة ان يسألكموها فيكم تخلوا ويخرج اظهاركم والله كل ما سأله اعطيك تسأل
يعطيك جدو سحاء ان نكثر من سؤال الله - 00:19:37

ونسأله للجنة ونسأله العافية ونسأله السلامة من من الامراض ومن سبئ الافعال والاقوال والاعمال والاجاع. ونسأله لاخواننا لا ما لا
لا ننفق عليهم ولا قوة لنا ندفع عنهم نسألهم ان الله تعالى يفرج كروبهم - 00:20:03

والسؤال هذا عجيب سؤال اقوى من كل شيء يلاقي اجابة فيغمراك الله بالخير ادعوا ربكم تضرعا وخفية وخيفة الایة دون الجهر من
القول بالغدو والاعصاب دون القول دون القول ادعوه خفية - 00:20:25

وادعوه حيث تصبح من بجانبك ولا ترفع صوتك لتهذب الاخرين قيل هذا في الصلاة وقيل في الدعاء وقيل في كل عبادتك ادعوه
خفية واجهر لتصبح على الثقة وتسمع من حولك ولا ترفع صوتك لتزعج الاخرين - 00:20:59

قال اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون تدعوا له قريب ندعوا ربكم تضرع تذلا وخشية واستكانة والتجاء واخلاصا ودور الدهر من
القول. يعني تثبت اللهم ارزقني الجنة. اللهم ارزقني الجنة - 00:21:19

اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك العافية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لأن هذه الدعوات
جامعة من القول بالغدو والاعصاب قيل هذا المقصود به الصلوات - 00:21:44

لان الصلاة في الغداء الفجر والغداة والاصال اللي هو يعني الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيل الاذكار تعمل في الصباح والمساء
وقيل صلاة العصر وصلاة الفجر ولا تكن من الغافلين يعني هذا تأكيد - 00:22:01

تأكد للمعنى السابق ولا تكن من الغافلين. المسلم دائما لا يغفل اذكر الله يشكر الله يحمد الله يعمل خير يفكر كيف يترك مشروع قبل
ان يموت لدينه ولادته كيف يعمل وقف؟ - 00:22:32

كيف يحفظ متون كيف يرببي ابناءه تربية صالحة؟ كيف يبر بواليه؟ كيف يساعد جيرانه امهاتكم من الغافلين. واحد دائما نايم غافل
لا يفكر في معالي الامور ولا يفكر في الخير. هذا ضعف همة - 00:22:55

ان الذين عند ربكم الملائكة الله رفعهم وعزهم وجعلهم عبادا مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون التسبيح والتحميد
كما نلهم نحن النفس الواحد نايم صاحي يتنفس هم يذكر الله على جميع احيائه - 00:23:14

لا يأكلون ولا يشربون. حياتهم النفس تبسم الاستغفار وتحميد وعبادة الله لا يستكرون عن عبادته لا يتکبرون على ان يعبدوا الله
ويتمثلوا اوامرها والله تعالى اعطاهم ما لم يعطكم فانتم احرابي ان تتبعوا ذلك - 00:23:43

ويسبح له وله يسجدون والله تعالى يسجدون وهذه اول سجادات القرآن نقف معها قليل اتفقا على انها شبه اتفاق لا تزيد على
خمسة اسفل وننقص عن عشر وقلوا ان مستجدات المفصل وصاد - 00:24:07

هذا فيها خلاف والباقي لا خلاف فيه الاعراف وفي الرعد وفي النحل وفي الاسراء وفي مريم وفي الحدث ما كان وفي الفقان وفي
النمل وفي حميم السجدة وفي صاد وفي - 00:24:38

وصلت وثلاثة حبة المفصل اما ما قال بعضهم انه يسجد في نهاية الحجر هذا ضعيف والذى يظهر عند هذه الخمسة عشر يسجد فيها
الزمالك اربعة لا يفسد فيها عنده اللي هي - 00:25:16

يا ايها يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى ثانية الحج والانشقاق يعني النجم نهاية
النجم الاربعة عند لا يفسد فيه عند الشافعي قول في هذا وعند احمد سجدة صاد سجدة شكر - 00:25:51

ليست من عزائم السجود ولكن هو مخير ان سجد وان لم يسجد ليست بلا زنا ولذلك قال لما سئل اين اخذ الرسول صلى الله عليه
 وسلم السجدة بالصاد قال سجدها داود - 00:26:27

توبه فاستجدىناها شكر الله. لأن الله قال اولئك الذين هدى الله فبهدائهم قال ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوف وموسى

وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الى ان قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم - 00:26:44

ومن هدى داود السجود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة يرى انها واجبة ليست فرض والجمهور السنة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد وترك وورد عن عمر ايضا - 00:27:03

في الصحيح انه قرأ سجدة يوم الجمعة فنزل عن المنبر وسجد. وفي الاسبوع الاخر قرأها فلما ارادوا ان يصدقوا على رسولكم ليست بعزمية اردت ان نبين لكم انها ليست بواجبة. واقرره الصحابة على ذلك - 00:27:22

ودل هذا على ان السجود في ليس واجبا وقال ابو حنيفة هو واجب لان هذه السجود مأمور به فما امر به يكون واجب. والامر المجرد يقتضي الوجوب واذا سجدة يقول اللهم ارفع لي بها درجة - 00:27:40

اللهم حط بها عنك خطيئة وارفع لي بها درجة واجعل هذه عنك ذكرا وهنا سجد وجيلي الذي آآ الموجود في السجود يقال فيه ولذلك هذا الذي ورد فيها هل يسجد - 00:28:07

على غير وضوء وهل يسجد في وقت وقت منهي عنه ويلزم فيها ستر العورة وظهرت اه الحدث وطهارة الخبت واستقبال القبلة او لا تلزم الجمهور يقول وسجد بشرط الصلاة انه ما يشترط للصلوة يسجد - 00:28:29

يكون طاهر ويكون على طهارة يكون توبه طاهر وهو طاهر ويكون رافع الاحاديث اذا اراد ان يسجد يتوجه للقبلة ويكبرن اما في اوقات النهي على عادته الشافعي يرى ان هذا - 00:28:58

دلوقي الاسباب والنواة الاسباب خارجة على النهي اما مالك والشافعي واحمد في المشهور يرروا ان اوقات النهي لا يفسد فيه يقول الشافعي قوي جدا لانه جمع بين الادلة قال المالكية ينبغي لمن يريد ان يقرأ القرآن يتتجنب ايات التي فيها السجدة بعد العصر وبعد

الفجر - 00:29:22

يقرأ من القرآن ما لا سجدة فيه حتى ايش فاذا كان وقت النافلة في مباحة يقرأ ايات السجود وقول الشافعي قوي جدا وله دليلان ولذلك بعضهم فرق بين الفجر وبين العصر - 00:29:51

قالوا في الفجر يسجد وفي العصر لا يسجد وبعضهم قال يسجد مطلقا وبعضهم قال لا يسجد مطلقا. والاقوال الثلاثة التروية عن المالكية والشافعي استدل بدليلهم اقوى شيء قال ان ذوات الاسباب خارجة عن النهي - 00:30:12

وان النهي ينصب لمن يريد ان يتnelly في هذه الاوقات من غير سبب اما اذا كانت النفل له سبب الوضوء او كدخول المسجد او سجود التلاوة الكراهة تنتفي واستدل لقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي جاء وقال الصبح اربعاء - 00:30:37

قال لا عاجلتنى الفريضة قبل ان نصلى ركعتي الفجر. فاقرره والحديث في السنن وصالح للاحتجاج الدليل الثاني قوله يابني هاشم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار - 00:31:03

ان يصلي ركعتين ما قال الا اذا كان بعد العصر او بعد الفجر وعمر طاف بعد الصبح ومشى حتى وصل دير الطواف فصلى ركعتي الطواف لم يصلها المسألة مختلف فيها - 00:31:20

والذي صلى لا يلام والذى لم يصلي لا يلام وكل واحد يختار ما يحل له ويرفق بالمسلمين عليه ادلة قوية وهل عليه ادلة قوية؟ وانت تختار من هذه الادلة ما تشاء وترفق بالمخالف - 00:31:38

والجنة بوابة ثمانية انت تدخل من باب هذا يدخل من باب ولا تضيق واسعا النصوص تتحمل قال افعل ولا حرج افعل ولا حرج. ما جاءه احد ذلك اليوم قدم وآخر الا قال - 00:31:55

فعل ولا حرج قال له اصبت السنة. هذا قال له ادرك لك ادرك مرتين ولا تضيق واسعا بعض الناس يضع هنا انا اختار ضع يدي هنا لكن بعض الناس يختار هنا. بعضهم يختار كذا. بس اللي كذا يحتاج دليل - 00:32:13

يحتاج دليل قال ان من كلام النبوة وان نضع ايماننا على شمائنا في الصلاة هذا حديث صحيح اذا اختلفت النصوص فطالب العلم يختار ما يحلو له ويرفض اما اذا كان هنا نص ولا نص هنا لا - 00:32:33

اما اذا كان او لا يوجد نفس الامر سهل رف عندي نفس الامر سهل اصلي نص صحيح ما هو منسوخ حديث غير موضوع يعني

نص قابل للاحتجاج ولذلك ينبغي لنا ان نتعود على ان مسائل الخلاف كثير منها سائر - [00:32:59](#)

فما دام هذا له دليل وله دليل الامر سهل ولذلك قال الامام محمد بن الشوكاني رحمة الله عليه الاولى انه بعد العصر وبعد الفجر لا يدخل المسجد قال لانه اذا صار مشكل اذا لم يصل مشكل. فلا تدخل المسجد في هذه الاوقات - [00:33:21](#)

ادخلوا المسجد اذا اردت ان تصلي صلي وان اردت ان تجلس اجلس وكل سهم كيف تمنع من دخول المسجد وبيوت الله؟ ما دام العبد يتنتظر الصلاة فهو في الصلاة في بيوت تنزيل الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه - [00:33:43](#)

يقال لا تدخل المسجد في هذا الوقت ادخل المسجد فان احبيت ان تصلي لك وان احبيت ان تجلس لك فان صليت فانت مأجور وان جلست فانت مأجور عليه دليل وهذا عليه دليل - [00:34:01](#)

يقول الجميع انك لا تدخل لا هذا لا تدخل فان اردت ان تصلي وان اردت ان تجلس. والله اعلم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا - [00:34:15](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:34](#)

من قال انه يجوز للمرأة ان تقليل رأس الرجل الاجنبي وتصافحه وتأخذ بيده ماذا نرد عليها نرد عليه نرد عليه بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويقوله صلى الله عليه وسلم اني لاصافح - [00:34:49](#)

مساء الاثر والاثار الاخر من لمساء جسمة اجنبية فكأنما وضع يده في ايش لحمة خنزير او كما ورد في ذلك وانه لم يقل عنه انه كان يصافح النساء عند البيعة - [00:35:14](#)

وقال الذي يمس النساء على تمنطاعش المحارب اربعة سبعة بالنسب وسبعين برادات واربعة بالمصاهرة هذه هي التي تلمس وتصافح امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات اخي وبنات الاخت ويحرم من الرضاع - [00:35:33](#)

وزوجة الابن وزوجة الاب وام الزوجة وبنت الزوجة المدخول بامها اللاتي في حضوركم من نسائكم اما غير هذا ولا يصافح ولا يلمس الا الزوجة طب وبعدين اه الاجنبية لابد لنا ان ان ندفع ضريبة ديننا - [00:35:58](#)

هذا الجنة لازم الواحد يدفع ضريبته ولذلك مخالطة الرجال للنساء الاجنبيات الا يأتي بالفضائح لا ورع مع النساء النساء ما معهم ورع ابدا لا يخلون رجل بامرأة الا وكان الشيطان - [00:36:31](#)

ثالثهما ما قال الا ان يكونوا وقال الحموا الموت ارحموا الزوج ارحموا الموت اياكم والدخول على النساء. قالوا يا رسول الله ارحموا قال ارحموا الموت المسلم يبتعد عن النساء - [00:36:56](#)

الا المحارم والمحارم لا يخالطهم ايضا الا مخالطة ويكون له زوجات او زوجة ويبتعد عن النساء. اما الرجل يدخل على النساء النساء مشكلة. الذي يمشي مع النساء يقع منه ما لا ينبغي - [00:37:16](#)

اذا جلس القط مع الهر ماذا يعمل له ربوا القط والهر في قفص. فلما غار الغريبة في القط اكل الفأر يقول لك نخليهم مع بعض لا لا لا ينبغي ان نحذر وكل المشاكل تأتي من هذا - [00:37:36](#)

النساء مع الرجال هذى مشكلة اذا احتاجت المرأة ان تخرج وتشتري لها ذلك لكن تكن بمعزل وتكن في محل بما نقول النيات صافية وبعدين يجلس رجل مع امرأة لحالهم واقول النية طيبة - [00:37:58](#)

كيف النية طيبة وانت تخلو باجنبية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تتسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - [00:38:22](#)

وبعدين قال ان الرجال وافتتحوا الايامى منكم وبعدين قال وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا حتى اغنيهم الله من فضله. ونبينا قال عليه بالصوم فانه له وجاء ينبغي السلام في الابتعاد عن غير المحال - [00:38:35](#)

السلامة في البعد عن النساء لغير المحارم وبعدين هذا لا يحمي منه الا الله اي انسان يخالط النساء والذي يريد يعمل استبيان في الاماكن الذي يضطر فيها الاختلاط مثلا الطيران - [00:38:53](#)

المستشفيات يعمل استباني شوف ماذا يحصل؟ اذا اضطر الانسان الى ان يخالط. الدين ما فيه حرج. المرأة اذا اضطرت ان تذهب الى القاضي لتتقاضى او رجل اذا اضطر الى ان يذهب ليلاقي محاشرة على نساء - [00:39:16](#)

وبعدين اذا كان هناك في اضطراب اضطراب الابواب مفتوحة. لكن الله لا يخفى عليه الاضطراب من غير الاضطراب الله قال وقد فسر لكم ما حرم عليكم والضرورة تقدر بقدرها لذلك سبحانه الله العظيم - [00:39:41](#)

يعني اخطر ما يواجه المجتمعات هو الجانب الاخلاقي ولذا اغلب الامراض تأتي من هذا الجانب فقد المناعة والامور كلها هذا سببه يعني عدم الانضباط ادارك الله خطير جدا هنالك الانضباط والبعد عن المحرمات هذا يجعل المجتمعات سليمة بعيدة من الامراض وبعيدة من الفواحش. الفواحش قال انه كان فاحش ولا - [00:40:01](#)

اقرب الزنا انه كان فاحشة. فاحشة نرجو الله السلام والعاافية نعم يقول ترك عنده وقال بربه الى الصيدلية تسترجعها الفلوس وتصدق بها على نية صاحبه. جيد هذا. اذا كنت تعرفه وارسلها له. فان كنت لا تعرفه احسنت فيما عملت - [00:40:29](#)

ما افضل طريقة لحفظ المتون لانك كل يوم بتحوي لوح وتحفظه وكل يوم تراجع من حفظك القديم احفظ كل يوم لوح جديد صفحة صفحتين ثلاثة للصفحة خمسة اسطول وكل يوم تراجع من حفظك القديم وتستمر بهذا - [00:40:59](#)

اذا كنت كل يوم تحفظ وكل يوم تراجع وتستمر على هذا تكون عالما اذا اشكل عليك شيء تذهب للشيخ طالب العلم عن القراءة السوء يبتعد عنهم لانه لا يصحبهم يحاول يبتعد بيدلهم بقرار طيبين - [00:41:27](#)

وكرماء السوء يفسد على كل عاقل يقول يريد ان يفتح محل جوالات هل في ذلك من محظوظ محظوظ ليس محظوظ الى الحظر الحظر يعني حظر محظوظ ممنوع نعم لا ما في محظوظ - [00:41:48](#)

لان الجوال استعملت زي السكين ان استعملتها في الخير طيب اذا قتلت بها مسلم حرام يقول يخالط بعض الاعمال شك بان تكون رباء وغير خالصة لوجه الله عز وجل نرجو ان توضيح هذا الامر وكيف تكون النية خالصة لوجه الله - [00:42:16](#)

من الشيطان ليترك العمل هلا يأتي الشيطان للانسان اللي عنده علم عنده دين ولا علم قوي عنده ويقول له انت تعمل ليقال فيجعلك تترك العمل ترك العمل للناس رباء وعمله للناس شرك - [00:42:40](#)

ان تترك العمل للناس فهذه رباء وان تعمل للناس هذا شرك فلا تعمل للناس ولا يهمك في الناس الله هو القادر وهو الكريم وهو الغني وهو المطلع. الناس لا تتركهم في ذهنك اصلا. مالك ومالهم - [00:43:01](#)

اعمل لنفسك واترك الناس ولا تتبع الناس وما يهمك فيهم. ولا تترك العمل لاي شخص ولكن حاول ان تخلص عملك لله هل قراءة القرآن متفاوتة بسبب النية نعم الذي يقرأ القرآن بنية وبفهم هذا له الاجر. والذي يقرأ القرآن ولا يأتي صفات الحروف ولا بمخارج - [00:43:17](#)

فقد يأتم لان الله قال ورتلوا القرآن هل يجوز للمرأة ان تصلي الصلاة؟ نعم هل يجوز شراء منزل في بلاد اوروبا بالربا؟ الله اعلم هل يجوز حمل القرآن بدون الوضوء الاولى ان يقوم بالوضوء؟ - [00:43:46](#)

ال الاولى الافضل هذا المعنى الصحيح ثلاث اعلى تمسها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تعرسه. وعين ردت الطرف عن ما حرم الله هذا الاخير الاثنين الاول معناهم صحيح - [00:44:10](#)

وهذا المعنى الطيب هذا هذا الكلام طيب. نعم. لكن كون انه صحيح او غير صحيح تحتاج مراجعة. نكتفي السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:44:27](#)